لا يعمل شيأ من الخير رياء ولا يتركه حياء اوليك شيعتنا واحبتنا ومنا ومعنا الا ها شوقا اليهم فصاح بعض من معه وهو هامر بن عباد بن حبيش وكان من المتعبدين صيحة فوقع مغشيا عليه فحركوه فاذا هو فارق الدنيا فغسل وصلى عليه امير المومنين ومن معه فتامل وفقك الله لطاعته وادام عليك سوابغ هايته هذه الاوصاف الجليلة الرفيعة الباهرة الكاملة المنيعة تعلم انها لا توجد الا في اكابر العارفين الايمة الوارثين فهولاء هم شيعة علي واهل بيته واما الرافضة والشيعة ونحوهم اخوان الشياطين واعداء الدين وسفهاء العقول ومخالفوا الفروع والاصول ومستحلوا الضلال ومستحقوا عظيم العقاب والنكال فهم ليسوا شيعة لاهل البيت المبرين من الرجس المطهرين من شوايب النقص والدنس لانهم افرطوا وفرطوا في جنب الله فاستحقوا منه ان يبقيهم متحيرين في مهالك الضلال والاشتباه وانهم شيعة ابليس اللعين وخلفا ابنايه المتمردين فعليهم لعنة الله وملايكته والناس اجمعين وكيف يزعم محبة قوم من لم يخلق قط يخلق من اخلاقهم ولا عمل في عمره بقول من اقوالهم ولا تأسى في دهره بفعل من افعالهم ولا ناهل لفهم شيء من احوالهم ليست هذه محبة في الحقيقة بل بغضة عند اية الشريعة والطريقة اذ حقيقة المحبة طاعة المحبوب وايثاره على محاب النفس ومرضاتها والتادب باداب واخلاقه ومن ثم قال علي كرم الله وجهه لا يجتمع حبي وبغض ابي بكر وعمر لانهما ضدان

وها

وها لا يجتمعان **الاية التاسعة** قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنانا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قال في الكشاف لا دليل اقوى من هذا على فضل اصحاب الكسا اي وهم علي وفاطمة والحسنان لانها لما نزلت دعاهم صلى الله عليه وسلم فاحتضن الحسين واخذ بيد الحسن ومشت فاطمة خلفه وعلي خلفها فعلم انهم المراد من الاية وان اولاد فاطمة وذريتهم يسمون ابناه وينسبون اليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والاخرة ويوضح ذلك احاديث نذكرها مع ما يتعلق بها تتميما للفايدة فمنها صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال على المنبر ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع قومه يوم القيامة بلى والله ان رحمي موصولة في الدنيا والاخرة واني ايها الناس فرطكم على الحوض وفي رواية ضعيفة وان صححها الحاكم انه صلى الله عليه وسلم بلغه ان قايلا قال لبريرة ان محمدا لن يغني عنك من الله شيئا فخطب ثم قال ما بال اقوام يزعمون ان رحمي لا ينفع كل رحم اي ها قبيلتان من اليمن اني لاشفع فاشفع حتى ان من ان له يشفع فيشفع حتى ان ابليس يتطاول طمعا في الشفاعة **واخرج** الدارقطني ان عليا يوم الشوري احتج على اهلها فقال لهم انشدكم بالله فيكم احد اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحم مني ومن جعله صلى الله عليه وسلم نفسه وابناه ابناه ونساه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)